

التفاح Malus pumila

وهو احد الثمار التفاحية pome fruits التي تتصف بأن المبيض يحتوي على حجرين وخمسة كرابل محاطة بالجزء الثمري الذي يؤكل .

ان ثمار التفاح غنية بالبكتين الذي يقلل من الكولسترول ويمنع تراكمه في الاوعية الدموية تحتوي الثمار ٨٤% ماء تعطي كل ١٠٠غم ٥٦ سعره حرارية . كما تحتوي على البروتين والدهون وكربوهيدرات ، كالسيوم وفسفور وبوتاسيوم ، الحامض السائد في الثمار هو Malic acid .

الظروف البيئية:-

تتحمل جذور التفاح ظروف الترب رديئة التهوية اكثر من بقية الفاكهة باستثناء الكمثرى والأجاص مايروبلان ، تتعمق الجذور ١,٥ _ ٢,٥م لذا لا ينصح بزراعة التفاح في الترب المرتفعة الماء الارضي .

معظم الاصناف الاجنبية تحتاج ساعات بروده بين ١٠٠٠ _ ١٦٠٠ ساعة بينما تحتاج الاصناف المحلية بحدود ٢٠٠ ساعة . تتحمل براعم وانسجة الخشب درجة الحرارة ١٥ _ ٢٠ م° تحت الصفر في طور الراحة الرئيسي وتقل مقاومة للانجماد في الربيع حيث ان درجة ٩-م° تؤدي الى قتل البراعم في بداية نموها وان درجة ٢-م° تقتل الازهار في مرحلة الازهار الكامل .

الاكثار :-

- ١-البذور : محدودة وتستخدم لأغراض التهجين .
- ٢- السرطانات Suckers : تزرع على مروز ثم تطعم واذا كانت ناتجة من اشجار مكثرة خضرياً لا تحتاج الى تطعيم .
- ٣- الاقلام Cuttings : طريقة محدودة لبعض الانواع مثل الأصول المقصرة المنتجة في محطة East Malling . ويجب معاملة الاقلام بمنظمات النمو . يوجد صنف محلي يكثر بالاقلام يدعى تفاح عمارة .
- ٤- التطعيم : يجري في الخريف او الربيع واكثر الطرق شيوعاً وهو التطعيم الدرعي .
- ٥- التركيب : يجري في وقت سريان العصارة واهم طرق التركيب هي الطريقة السوطية .

الاصول المستخدمة في الاكثار :-

- ١-البذرية : متوافقة مع جميع الاصناف . مجموعها الجذري متعمق تتحمل الظروف الرديئة ان الاشجار تصاب بحشرة المن القطبي . كما انها تعطي شتلات غير متجانسة في نموها .
- ٢- تفاح عمارة : يقاوم الترب المالحة . متوافقة مع جميع الاصناف .

٣- الاصول المقصرة : انتجت هذه الاصول في محطة East Merton تقاوم المن القطني رمز لها MM لتمييزها عن الاولى التي يرمز لها بحرف M وتقسم الى :-

- أ- اصول مقصرة جدا مثل M27, M26, M9, M8 الاشجار المطعمة تحتاج الى اسلاك مبكرة الاثمار (بعد ٢ سنة) من الزراعة .
- ب- منشطة مثل M2, MM104, MM111 متوافقة . جذورها متعمقة في التربة .
- ت- منشطة جدا مثل MM109, M16 متشابهة للأصول البذرية في قوة نموها .

التقليم :-

نظرا لكون الاثمار يكون على دواير لذا يفضل التقليم الخفيف بأزالة النموات المتزاحمة لفتح قلب الشجرة ويدعى بالتقليم الخفيف Thinning out ولا ينصح بأجراء التقليم التقصير لأنه يزيد من تشابك الافرع يمكن اجراء تقليم شديد في حالة تربية النباتات بهيئة سياج وتدعى Hadge rows وهذه تتبع مع الاصول المقصرة والمناطق قليلة الاضاءة .

التلقيح :-

ان معظم اصناف التفاح التجارية عقيمة ذاتيا او جزئيا لذا يجب زراعة الملقحات معها اما الاصناف المحلية فهي خصبة ذاتيا . التلقيح يتم بواسطة الحشرات .

الازهار وطبيعة الحمل :-

البرعم الزهري مختلط تخرج الاوراق ثم النورة الزهرية التي تحتوي ٥-٧ ازهار الدابرة تبدأ بتكوين الازهار بعد ٣ سنوات .

الزراعة ومسافات الغرس :-

تزرع الشتلات في منتصف كانون الثاني اما في المناطق ذات الشتاء المعتدل فيمكن زراعتها في اواخر الخريف بينما تؤخر الزراعة الى الربيع في المناطق ذات الانجمادات تزرع الاشجار بطريقة الرباعية بأبعاد ٦×٦ او ٧×٧ اما الاصول المقصرة فتزرع بأبعاد ٢×١ او ٣×١

المصادر •

- ابراهيم، عاطف محمد. 1998. اشجار الفاكهة اساسيات زراعتها ورعايتها ونتاجها. العراق.
- يوسف، يوسف حنا. 2002. انتاج الفاكهة النفضية بين النظرية والتطبيق. الاردن.
- Westwood, M. N. 1978. Temperate-zone pomology. freeman.